مرتقبات العمل الإرشادى الزراعى مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعى لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات فى بعض قرى محافظة البحيرة

أمل عبد الرسول أحمد فايد[1]

الملخص العربى

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة مقارنة لمرتقبات العمل الإرشادي الزراعي مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والائتمان الزراعي لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية، وغير المقترضات فى بعض قرى محافظة البحيرة، وقد أجرى هذا البحث فى قرية أبيس التابعة لمركز كفر الدوار، وقرية ديبونو التابعة لمركز إدكو بمحافظة البحيرة على عينتين عشوائيتين من الريفيات الأولى بلغ قوامها ١٥٠مبحوثة مقترضة، والثانية بلغ قوامها ١٥٠مبحوثة غير مقترضة، وقد تم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض، وأستخدمت عدة أساليب إحصائية فى تحليل البيانات كالنسب المئوية، والجداول التكرارية, والإرتباط البسيط، وإختبار مربع كاى، ونموذج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، وقد تمثلت أبرز النتائج فى الأتى:

١- أن ٧٠٪من المبحوثات الحائزات لمشروع تربية إناث الماشية مستوى إتجاهاتهن نحو المشروعات الصغيرة محايد وإيجابى مقابل ٥٨ ٪ لغير المقترضات.

٢- أن ٨٢٪من المبحوثات المقترضات ذوات مستوى منخفض ومتوسط بالنسبة للمستوى المعرفى و التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.

٣- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إتجاه المبحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة وكلا من متغيرات العمر، والمستوى التعليمى، والتعرض لوسائل الإعلام، والإنفتاح على العالم الخارجى.

٤- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وكلا من متغيرات العمر، والمستوى التعليمى للمبحوثة، والحيازة المزرعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية.

٥- ان متغيرات العمر، والمستوى التعليمى، والحيازة المزرعية، والتعرض لوسائل الإعلام ، والدرجة القيادية ، تفسر مجتمعة نحو ٢٣,٤٦٥٪من التباين فى المستوى المعرفى- التنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية بين المقترضات .

٦- من أهم المشكلات التى واجهت المبحوثات المقترضات والمنفذات لمشروع تربية إناث الماشية عدم الحصول على أى دورات تدريبية فى هذا المجال، وإرتفاع أسعار الأعلاف وعدم توافرها.

المقدمة والمشكلة البحثية

شكلت قضية مشاركة المرأة فى التنمية فى الوقت الحاضر اتجاها رئيسيا فى اطار نظريات التنمية، ولقد زاد وعى المجتمع العالمى خلال العقود الماضية بدور المرأة الأساسى فى العملية التنموية وهو الأمر الذى تم التعبير عنه فى أدبيات التنمية "كل ما هو مفيد للمرأة مفيد للمجتمع ككل".

إن إتجاه العالم حاليا الى تبنى النظام الإقتصادى العالمى الجديد أدى إلى ظهور نظام إقتصادى إجتماعى مواكب له يسمى بنظام تشجيع العمل الحر أىتشجيع كل من المستثمر الصغير والكبير الأمر الذى يؤدى إلى توسيع قاعدة الملكية فى النشاط الإقتصادى مما ينعكس أثره على تحقيق المزيد من الدافعية للعمل والإنتاج، وبهذا يتحقق ما يسعى العالم إليه حاليا وهو تحقيق النمو العادل، وتوزيع الثروة توزيعا عادلا، وهذا هو الجانب الأساسى لإحداث التنمية المتوازنة والمتكاملة والمتواصلة (زينب شاهين،٢٠٠١).

وفى القطاع الريفى المصرى تمثل المرأة ما يزيد عن نصف الطاقة البشرية (المجلس القومى للمرأة ٢٠٠٤) وهى طاقة لا

---

[1] كلية الزراعة بدمنهور- جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى ٧يونيو الموافقة على النشر فى ٢٨ يونيو ٢٠٠٩

يستهان بها ولا يمكن إغفالها فى مختلف جوانب الحياة الريفيـــة. وفى هذا المجال يرى (محرم ١٩٩٨) أن للمرأة الريفية دورا إقتصاديا مهما يجعل منها أكبر القوى المؤثرة فى التنمية سواء بترشيد الإستهلاك أو زيادة المدخرات العائلية ومن ثم الإجتماعية مما يتيح فرصـــا أوســـع للإستثمار وخلق الطاقات الإنتاجية الجديدة فى المجتمع.

لقد أجمعت الأراء على أن قطاع المشروعات الصغيرة شـــهد زيادة كبيرة فى نسبة العمالة خلال العقدين الماضيين خاصة فى ظـــل برامج الإصلاح الإقتصادى والتكيف الهيكلى، هذا القطاع-كمـــا ورد فى تقرير البنك الدولى-يتمتع بالقدرة على خفض معدل البطالة بشكل سريع كما أن قطاع المشروعات الصغيرة يعتبر ركيزة أساسية من حيث توفير فرص العمالة. ولا شك أن إسهام المـــرأة فى هـــذا القطاع يؤدى الى دفعـــة قويـــة للإقتـــصاد المـــصرى (زينـــب شاهين،٢٠٠١).

وفى إطار دعم وتطوير دور المرأة فى العمليات التنموية عامـــة والتنموية الريفية خاصة فإن هناك جهودا تبذل لنشر المـــشروعات الزراعية الصغيرة بين الريفيات، ومنها ما يقدمـــه بنـــك التنميـــة والإئتمان الزراعى من قروض للريفيات دعما لتحسين دخل الأسر الريفية ومن ثم النهوض بمستويات معيشتها. ويمكن تفسير ذلـــك فى ضوء عدة مرتكزات لعل أهمها يتمثل فى:

(١) الحاجة الملحة إلى تكثيف الجهود لمقابلة الزيادة المضطردة فى عدد السكان التى تعد إحدى المشكلات القومية (٢) ضـــرورة تصدى الجهود التنموية الريفية لظاهرة الفقر فى مصر حيث تـــصل نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر فى القطـــاع الريفـــى بالوجه البحرى الى ٢٤,٤٪ وأن٢٩٪ من هؤلاء يعانون من حالـــة الفقر المدقع وأن أحد أسباب هذه الظاهرة يعزى الى حرمان المـــرأة الريفية وتخلفها وكونها أكثر تضررا من بقية فئات السكان (تقريـــر التنمية البشرية،٢٠٠٦). (٣) التطبيـــق الميـــدانى للإســـتراتيجيات الأساسية الثلاث المتعارف عليها لمواجهة أزمة الغذاء وهى زيـــادة الإنتاج، وتخفيض الفاقد فى عمليات ما بعد الحصاد ، ودعم المـــرأة الريفية (Danber ,1981).

وإتساقا مع ما تقدم فقد حظيت قروض تربية إنـــاث الماشـــية بإهتمام كاف فى قروض البنك الموجهة للريفيات. ومن البديهى أن هذا الإهتمام يستند الى عدة حقائق لعل أهمها (١) إتفاق غالبيـــة الباحثين على تعدد وتنوع أدوار المرأة الريفية داخل المنزل وخارجه وأن بعض تلك الأدوار ينصب مباشـــرة علـــى تربيـــة ورعايـــة الحيوانات المنزلية (حامع واخرون، ١٩٨٨)

(٢) إن الثروة الحيوانية تعد إحدى الـــدعائم الأساســـية فى الدخل الزراعى، حيث تمثل قيمة الإنتاج الحيوانى نحـــو٣٢٪ مـــن جملة قيمة الإنتاج الزراعى، ويعتبر الأبقار والجاموس المـــصدرين الرئيسيين للثروة الحيوانية فى مصر، حيث أن تعدادهما قد وصل الى حوالى ٦,٧ مليون رأس ونجد أن قيمة لحوم المواشى تمثـــل نحـــو ٣٨٪ من جملة قيمة الإنتاج الحيوانى، بينما تمثل قيمة الألبان نحـــو ٢٧٪ (المقص، ٢٠٠٦).

ولا ريب أن ذهاب النساء الريفيـــات إلى بنـــك التنميـــة والإئتمان الزراعى للحصول على قروض لإقامة مشروعات يـــثير عددا من التساؤلات، منها: كيف يتم نشر المعلومـــات الخاصـــة بتلك القروض لتنفيذ هذه المشروعات بين النـــساء ؟ مـــا هـــى التأثيرات المحتملة لتنفيذ تلك المشروعات بين هؤلاء النـــساء؟ أى نوع من الريفيات اللاتى يقمن بدور الرائدات واللاتى يمكـــن أن يحتذى بهن بقية الريفيات؟ وكيف تتخذ القـــرارات مـــن قبـــل الريفيات للتوجه للحصول على هذه القروض لإقامة المـــشروع؟ وما هو الدور المرتقب للإرشاد الزراعى لمساعدة هؤلاء الريفيات فى نجاح إقامة تلك المشروعات؟ ويحاول هذا البحث الإجابة على بعض هذه التساؤلات.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة مرتقبات العمـــل الإرشادى الزراعى مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعى لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وغـــير المقترضات فى قريتين من قرى محافظة البحيرة وذلك من خـــلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية هى:

١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعيـــة- الإقتـــصادية والإتصالية المميزة للمبحوثات أفراد عينة البحث.

٢- التعرف على إتجاه المبحوثات نحو المشروعات الصغيرة سواء المقترضات وغير المقترضات.

٣- التعرف على المستوى المعرفى والتنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية بين المبحوثات المقترضات.

٤- التعرف على العلاقات الإرتباطية بين درجات إتجاه المبحوثات المقترضات الحائزات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة وبعض الخصائص المميزة لهن.

٥- دراسة العلاقات الإرتباطية بين الخصائص المميزة للمبحوثات المقترضات والمستوى المعرفى والتنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.

٦- التعرف على أهم المشكلات التى واجهت الريفيات المبحوثات فى الإقتراض وإقامة المشروع ومقترحاتهن لإيجاد حلول لها من وجهة نظرهن.

٧- إستخلاص بعض مرتقبات العمل الإرشادى الزراعى فى التعامل مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعى لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وكذا غير المقترضات.

الإستعراض المرجعى

أولا: الإطار النظرى:

تعتبر قضية التنمية إحدى التحديات التى تواجه الدول النامية، فالتنمية عملية إنسانية تتم بالإنسان من أجل الإنسان، وتهدف إلى النهوض بالمستوى الإقتصادى والإجتماعى والصحى والتعليمى والثقافى للفردوالمجتمع عن طريق الإستخدام الأمثل لكل الطاقات المادية والبشرية.

مفهوم الدور الإجتماعى:

يعتبر الدور من المفاهيم التى تناولها كثير من العلماء والكتاب، وتتعدد مفاهيم الدور تبعا لوجهات نظر من يتناولونه بالتعريف.

فيذكر (فرج،١٩٨٩) أن البناء الإجتماعى يتكون من مجموعة من الأنساق الإجتماعية المترابطة وظيفيا، ويتضمن كل نسق من مجموعة من الأشخاص تربطهم علاقات إجتماعية، ويشغلون مراكز اجتماعية، ويتبادلون أداء أدوار معينة في المواقف الاجتماعية، ونحن ندرك الأدوار والمراكز في مواقف التفاعل فالشخص يعكس فى الموقف تصوراته عن الأدوار التي يقوم بأدائها، وتوقعاته المنتظرة لأدوار الآخرين الذين يتبادل معهم أداء الأدوار. فالأدوار والمراكز مفاهيم تمكننا من إدراك السلوك الاجتماعي في الموقف ليتسنى لنا فهم البناء الاجتماعي والشخصية. فى حين حدد (Gibson,1979) إدراك الدور بأنه مجموعة من السلوكيات التى يعتقد شخص فى مركز ما أن عليه أداؤها. ويذكر(حلمي، ١٩٨٨) أن مصطلح الدور يعنى ضمنا مجموعة من الأساليب المعتادة في اداء أشياء معينة، أو إنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي معين، فالأدوار عبارة عن مجموعات من قواعد ومعايير السلوك المتعلقة بأوضاع متباينة يشغلها أعضاء المجتمع في علاقتهم بعضهم بالأخر وفى علاقتهم بالمجتمع ككل.

وفى هذا الصدد يذكر (الطنوبى، ١٩٩٦) أن الدور هو ما يتوقعه أفراد الجهاز الاجتماعي من كل عضو منهم في موقف معين، ونحن نقيس مثالية الفرد أو انحرافه بالنسبة لمقارنتنا بين تصرفاته الفعلية في المواقف المختلفة وبين الدور المتوقع منه من الجماعة، وكلما زاد الفرق أو الانحراف بين الدور الفعلي والدورالمثالي كلما زاد نقد المجتمع أوالجماعة للعضو.

وينظر اخرون للدور على أنه مجموعة من أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة فى المجتمع أو يشغل مركزا محددا فى علاقات شخصية متبادلة أو متوحد مع قيمة معينة فى المجتمع (صادق، ٢٠٠٠).

مفهوم المشروع الإنتاجى الزراعى الصغير:

يشير(عمر،١٩٩٩) الى أن المشروع الإنتاجى الزراعى الصغير هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة التى تؤدى فى تكامل على أساس علمى عملى تحت ظروف محددة بهدف (١)البدء فى إنتاج زراعى مربح مستحدث (٢) تنميته إذا كان قائما (٣) إضافة اخر عليه تدعيما لسابقه أو زيادة لدخل صاحب المشروع.

ويرى (أبوحطب، ١٩٩٩) أن المشروع الصغير إستثمار يوجه لإنتاج سلعة أو خدمة بغرض الربح ويمكن للمنتج الصغير والأفراد العاديين القيام بمثل هذا المشروع وبإعتماد كبير على تمويلهم الذاتىوإمكانياتهم المادية، كما يتميز بأن درجة المخاطرة فيه ليست عالية وله درجة عالية للمواءمة مع البيئة.

ويقرر بنك التنمية والإئتمان الزراعى أن المشروعات الريفيـــة الصغيرة هى تلك المشروعات التى يمارسها المستثمر الصغير فى منزله أو حيازته المزرعية، ويمكن تقسيم المشروعات الصغيرة الريفيـــة الى: (١) مشروعات متناهية الصغر وهى التى يعمل بها من١- ٥ عامل، (٢) مشروعات صغيرة وهى التى يعمل بها من نحو ٦- ١٥ عامل، وعلى الرغم من إعتماد بنك التنمية والإئتمان الزراعى على معيـــار العمالة لتقسيم المشروعات الصغيرة، فإن هناك القيمة النقدية للتفرقة بين المشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة، إلا أن القيمة النقدية يمكن أن تتغير من وقت لاخر، وذلـــك نظـــرا لإخـــتلاف الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية، وخلاصة القول أن هناك معاييركمية وأخرى وظيفية لتقدير حجم المشروع، وتتمثـــل المعايير الكمية فى معيار العمالة، ومعيار رأس المال، وكمية وقيمـــة الإنتاج، وعدد الالات المستخدمة، وتتمثل المعـــايير الوظيفيـــة فى أسلوب الإدارة والتنظيم المستخدم بالمشروع، والمستوى التكنولوجى المستخدم، والإنتشار الجغرافى للمنتج، ومكان الإنتاج (أبو العـــزايم، ٢٠٠١).

ثانيا: بعض الدراسات الإرشادية الزراعية ذات الصلة بموضـــوع البحث:

دراسة (الملاح،١٩٩٧)عن" الاحتياجات التمويليـــة والتدريبيـــة للمشروعات الصغيرة للمرأة " أوضحت نتائجها انه فيمـــا يتعلـــق بالنواحـــي التدريبية أن غالبية النـــساء في الريـــف تفتقـــرن إلى المـــعارف الكافية عن الصناعات الصغيرة التي يمكن أن تقوم المـــرأة بها، لذا أوضحت الدراسة ضرورة إجراء البرامج التدريبية في مجـــال الصناعات الصغيرة مع مراعاة الاعتبارات التالية عند وضـــع هـــذه البرامج: احتياج هذه البرامـــج إلى إمكانية ووسائل أكبر من تلـــك المتعلقة بالبرامج الاجتماعية والثقافية ومن ثم يجب توفير الإمكانيات المادية التي تتلائم وطبيعة التدريب المطلوب، وضـــرورة اســـتخدام الأساليب الحديثة في التدريب وضرورة أن يتضمن البرنامج التدريبي جزئية عن الائتمان.

دراسة(سوزان الشربتلى، ٢٠٠٤)عن"دراسة بعـــض المـــتغيرات المرتبطة بدرجة نجاح المرأة الريفية فى إقامـــة بعـــض المـــشروعات الإنتاجية الصغرى بقرية أبيس (٥) بمحفظة الـــبحيرة " أوضـــحت نتائجها وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة نجاح المرأة الريفية فى إقامة بعض المشروعات الصغرى وكلا من العمـــر، وحجـــم الأسرة، وعمر المشروع، والإتصال بمصادر المعلومات وكان زيادة دخل الأسرة أهم دوافع المبحوثات لإقامة المشروعات.

دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٧)عن"دور المرشدين الـــزراعيين فى تنمية الخريجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعيـــة الصغيرة بمحافظة كفر الشيخ" وكانت أهم النتائج إرتفاع مستوى إدراك المرشدين الزراعيين للدور الإرشادى المرتقـــب فى تنميـــة شباب الخريجين، وكانت هناك فروقا جوهريـــة بـــين درجـــات الإدراك والتوقع للدور الإرشادى الزراعى المرتقب.

الأسلوب البحثى

المتغيرات البحثية:

أ- المتغيرات المستقلة وطرق قياسها:

١- **السن:** يقصد به عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلاديـــة وقـــت إجراء البحث.

٢- **الحالة التعليمية للمبحوثة:** يقصد بها مستوى تعليم المبحوثـــة من حيث كونها أمية او ملمة بالقراءة والكتابة أو متمـــة لأحـــد المراحل التعليمية و تم قياســـه كالتـــالى أميـــة (صـــفر)، تقـــرأ وتكتب(١)، شهادة إبتدائية (٢) وشهادة إعدادية (٣) وشـــهادة ثانوية أو دبلوم(٤) وشهادة جامعية(٥).

٣- **الحيازة المزرعية :** يقصد بها مجموع المساحة الأرضية الزراعية التى تحوزها أسرة المبحوثة سواء كانت ملكا أو إيجارا أو بالمشاركة أوخليط من ذلك مقدرة بالفدان.

٤- **نوع الأسرة:** يقصد بها إذا كانت أسرة المبحوثـــة بـــسيطة أو مركبة معبرا عنها بإعطاء قيم رقمية للأسرة البسيطة (٢) والأسرة المركبة (١).

٥- **السعة الأسرية :** يقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثة الـــذين يعيشون معا في مسكن واحد ويشتركون في معيشة اســـتهلاكية واحدة وقت إجراء البحث.

٦- **التعرض لوسائل الإعلام:** يقصد بهـــا فى هـــذه الدراســـة الإستماع إلىالبرامج الإذاعية، ومشاهدة الـــبرامج التليفزيونيـــة،

ومطالعة الصحف والمجلات وقد أعطيت ثلاث درجات للتعرض دائما، ودرجتان للتعرض أحيانا، ودرجة واحدة للتعرض نادرا.

٧- **السلوك التصنيعى الغذائى المنزلى:** يقصد به قدرة المبحوثة على تصنيع بعض المنتجات الغذائية المنزلية مثل الجبن والزبد والسمن والخضراوات المجففة، وكيفية تصرفها في هذه المنتجات، وتم التعبير عن ذلك بقيم رقمية على النحو التالى: لاتعرف كيفية التصنيع (صفر)، وتعرف (١)، وأغراض التصنيع للمنزل (٢)، وللسوق (٣)، و للغرضين معا (٤).

٨- **الإنفتاح على العالم الخارجى:** يقصد به مدي قيام المبحوثة بزيارة القري المجاورة أو زيارة المركز التابع لها قريتها أو زيارة المراكز الأخرى داخل المحافظة أو زيارة محافظات أخرى أو زيارة القاهرة أو القيام برحلات خارج جمهورية مصر العربية، وقد تم التعبير عن ذلك بقيم رقمية على النحو التالى نعم (١)، لا (صفر)، وإعطاء درجة واحدة لكل مدينة تزورها، ودرجة واحدة لكل مرة تتكرر فيها الزيارة.

٩- **المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:** يقصد بها مدي قيام المبحوثة بتبادل الزيارات وحضور أفراح أهل القرية من غير الأقارب وحضور مآتم أهل القرية من غير الأقارب، وتبادل أدوات العمل مع الجيران والمشاركة في المشاريع الخيرية، وتم التعبير عنها بقيم رقمية كالتالى دائما (٣)، أحيانا (٢)، نادرا (١)، لا (صفر) .

١٠- **درجة القيادية:** يقصد بها فى هذا البحث درجة قيادةالرأى معبرا عنها بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التى حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الأسئلة المتعلقة بقيادة الرأى وذلك على النحو التالى الإجابة نعم (١)، لا (صفر)، وكل مشكلة تتدخل فى حلها تعطى درجة واحدة .

١١- **المشاركة فى صنع القرارات الأسرية :** يقصد بها مدى مشاركة المبحوثة فى القرارات الأسرية معبرا عنها بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التى حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الأسئلة المتعلقة بالمشاركة و ذلك على النحو التالى دائما (٣)، أحيانا (٢)، نادرا (١)، لا تشارك (صفر).

ب- المتغيرات التابعة وطرق قياسها:

١- **درجة الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة:** يعرف ألبورت الإتجاه أنه حالة من الإستعداد العقلى التى نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة، وتعمل على توجيه إستجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التى تتعلق بهذا الإستعداد (العادلى واخرون ،١٩٩٧) وتم قياس ذلك بواسطة مقياس ثلاثى (موافق، محايد، غير موافق) مكون من ثلاث عشر عبارة، وقد أعطيت هذه الإجابات القيم (٣، ٢، ١) على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣)على الترتيب فى حالة العبارات السلبية.

٢- **المستوى المعرفى- التنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:** يقصد بها مجموع درجات المستوى المعرفى مضافا إليها مجموع درجات المستوى التنفيذى التى حصلت عليها المبحوثة والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية[٢] معبرا عن ذلك بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التى حصلت عليها المبحوثة من واقع إجاباتها على أسئلة الإستبيان الخاصة بقياس درجة المستوى المعرفى والمستوى التنفيذى وإمكانية التنفيذ وذلك على النحو التالى:

تعرف(٢)، ولاتعرف (صفر)، وتنفذ (٢)، ولا تنفذ(صفر)، سهلة التنفيذ(٢)، وصعبة (صفر).

الفروض البحثية:

وفقا لأهداف البحث وفى ضوء ما تم إستعراضه من بحوث ودراسات سابقة فإن هذه الدراسة تختبر الفروض البحثية التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية بين درجة إتجاه المبحوثات (المقترضات وغير المقترضات) نحو المشروعات الصغيرة وكل من المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة المتمثلة فى: السن، والمستوى التعليمى للمبحوثة، والحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، والسعة الأسرية، والتعرض لوسائل الإعلام، والسلوك التصنيعى الغذائى المنزلى، والإنفتاح على العالم الخارجى، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة القيادية، و المشاركة فى صنع القرارات الأسرية.

الفرض الثانى : توجد علاقة إرتباطية بين المستويات المعرفية و التنفيذية والمعرفية- التنفيذية الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث

[٢] تم الرجوع لأراء الأساتذة المتخصصين فى النواحى الفنية العلمية وإلى الكتب العلمية والنشرات الفنية المتخصصة

الماشية للمبحوثات المقترضات و أى من المتغيرات البحثية المستقلة وهى السن، و المستوى التعليمى للمبحوثة، والحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، والسعة الأسرية، والتعرض لوسائل الإعلام، والسلوك التصنيعى الغذائى المترلى، والإنفتاح على العالم الخارجى، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة القيادية، و المشاركة فى صنع القرارات الأسرية.

وسوف يتم اختبار مدى صحة هذه الفروض فى صورتها الصفرية.

منطقة البحث:

تتحدد منطقة البحث فى قريتين الأولى قرية ديبونو بمركز إدكو بمحافظة البحيرة، والثانية قرية أبيس بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة وتم إختيار هاتان القريتان لأن هما أكبر عدد من الريفيات المقترضات واللاتى ينفذن مشروع تربية إناث الماشية، وكذلك لأن هاتان القريتان من القرى التى طبق فيها مشروع دعم الأنشطة الإقتصادية للمرأة الريفية بالأراضى الجديدة، والممول من صندوق التنمية الإفريقى، والذى يستهدف منح المرأة الريفية قروض بشروط ميسرة.

الشاملة والعينة:

ضمت شاملة هذا البحث جميع النساء الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعى لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية بمنطقة البحث والبالغ عددهن ١٠٠٠ سيدة بواقع ٥٠٠ سيدة بكل قرية، أما عينة هذا البحث فقد بلغت ١٥٠ مبحوثة تمثل ١٥٪ من الشاملة تم إختيارهن بطريقة العينة العشوائية المنتظمة من واقع سجلات البنك الخاصة بالقروض المنصرفة خلال شهر نوفمبر لسنة ٢٠٠٦ بواقع ٧٥ مبحوثة من كل قرية. أما العينة الثانية فقد أختيرت عشوائيا من الريفيات المجاورات مباشرة للمقترضات الحائزات لمشروع تربية إناث الماشية وقد بلغ عددهن ١٥٠ مبحوثة بواقع ٧٥ مبحوثة من كل قرية.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها:

تم الحصول على البيانات البحثية من خلال الإستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد البحث وذلك بعد تصميم وإعداد إستمارة إستبيان مناسبة لهذا الغرض، وقد تم الإستعانة بعدة أساليب إحصائية تمثلت فى النسب المئوية، والجداول التكرارية والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط، و أسلوب التحليل الإنحدارى المتعدد المتدرج.

النتائج ومناقشتها

أولا: بعض الخصائص الشخصية والإقتصادية والإتصالية المميزة للمبحوثات:

توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول(١) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات سواء المقترضات أو غير المقترضات تبلغ أعمارهن ٣٢ سنة فأكثر، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات المقترضات مستوى تعليمهن متوسط، وكانت هذه النسبة ٣١,٣٪ لغير المقترضات، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات المقترضات ينتمين لأسر بسيطة، مقابل ٤٣,٣٪ لغير المقترضات، وأن نصف المبحوثات المقترضات ينتمين إلى أسر عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد فى مقابل ٤٦,٧٪ لغير المقترضات، وأن ٨٠٪، ٧٢,٧٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب لم تتعدى حيازاتهم الأسرية الـ ٣ أفدنة، وأن ٣٥,٣٪ من المقترضات تعرضهن لوسائل الإعلام عالى، فى مقابل ٣٣,٣٪ لغير المقترضات.

كما أشارت النتائج المبينة فى جدول (١) أن ٥٣,٣٪، ٤٨٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب سلوكهن التصنيعى الغذائى المترلى متوسط، وأن ٧٣,٣٪، ٦٩,٣٪ منهن على الترتيب متوسطى درجة الإنفتاح على العالم الخارجى، فى حين أن ٥٤٪، ٤٨٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب مشاركتهن الإجتماعية غير الرسمية متوسطة، أما بالنسبة لدرجة القيادية للمبحوثات فقد بينت النتائج أن ٥٧,٣٪، ٥٢٪ من المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب يتمتعون بدرجة قيادية متوسطة، أيضا أظهرت النتائج أن ٦٠٪ من المبحوثات المقترضات متوسطى المشاركة فى القرارات الأسرية فى مقابل ٥٢٪ لغير المقترضات.

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقا لبعض الخصائص الشخصية والإقتصادية والإتصالية المميزة لهن

الخصائص	المقترضات والحائزات للمشروع العدد= ١٥٠		غير المقترضات العدد= ١٥٠	
	عدد	%	عدد	%
السن: (سنة)				
صغير (٢٢- ٣١)	٢٧	١٨	٢٤	١٦
متوسط (٣٢- ٤١)	٨٨	٥٨,٧	٧٧	٥١,٣
كبير (٤٢ سنة فأكثر)	٣٥	٢٣,٣	٤٩	٣٢,٧
المستوى التعليمى: (درجة)				
منخفض (أقل من ٢)	٣١	٢٠,٧	٨٢	٥٤,٧
متوسط (٢- ٣)	٧٨	٥٢	٤٧	٣١,٣
مرتفع (٤ فأكثر)	٤١	٢٧,٣	٢١	١٤
نوع الأسرة:				
بسيطة	٨٠	٥٣,٣	٦٥	٤٣,٣
مركبة	٧٠	٤٦,٧	٨٥	٥٦,٧
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: (درجة)				
منخفضة (أقل من ٤)	٣٩	٢٦	٥٣	٣٥,٣
متوسطة (٤- ٨)	٨١	٥٤	٧٢	٤٨
مرتفعة (٨ فأكثر)	٣٠	٢٠	٢٥	١٦,٧
الدرجة القيادية: (درجة)				
منخفض (٣- ٧)	١٢	٨	٢٧	١٨
متوسط (٨- ١٢)	٨٦	٥٧,٣	٧٨	٥٢
عالي (١٣- ١٧)	٥٢	٣٤,٧	٤٥	٣٠
المشاركة فى القرارات الأسرية:				
منخفضة (أقل من ٥)	١٨	١٢	٣٦	٢٤
متوسطة (٥- ١٠)	٩٠	٦٠	٧٨	٥٢
مرتفعة (١٠ فأكثر)	٤٢	٢٨	٣٦	٢٤
السعة الأسرية: (فرد)				
أقل من ٤	٧٥	٥٠	٧٠	٤٦,٧
٤- ٨	٥٥	٣٦,٧	٥٠	٣٣,٣
٨ فأكثر	٢٠	١٣,٣	٣٠	٢٠
الحيازة المزرعية: (فدان)				
صغيرة (أقل من ٣)	١٢٠	٨٠	١٠٩	٧٢,٧
متوسطة (٣- ٤)	٢٠	١٣,٣	٣١	٢٠,٦
كبيرة ٤ فأكثر	١٠	٦,٧	١٠	٦,٧
التعرض لوسائل الإعلام: (درجة)				
منخفض(أقل من ٨)	٢٤	١٦	٣٠	٢٠
متوسط (٨- ١٥)	٧٣	٤٨,٧	٧٠	٤٦,٧
عالي (١٥ فأكثر)	٥٣	٣٥,٣	٥٠	٣٣,٣
السلوك التصنيعي المنزلي: (درجة)				
ضعيف (أقل من ١٠)	٤٥	٣٠	٥٨	٣٨,٧
متوسط (١٠- ٢٠)	٨٠	٥٣,٣	٧٢	٤٨
جيد (٢٠ فأكثر)	٢٥	١٦,٧	٢٠	١٣,٣
الإنفتاح على العالم الخارجي (درجة)				
منخفض (أقل من ٥)	٢٢	١٤,٧	٣٧	٢٤,٧
متوسط (٥- ١٠)	١١٠	٧٣,٣	١٠٤	٦٩,٣
مرتفع (١٠ فأكثر)	١٨	١٢	٩	٦

ثانيا: مستوى إتجاه المبحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة:

تم تصنيف المبحوثات وفقا لمستوى إتجاهاتهن نحو المشروعات الزراعية الصغيرة إلى ثلاث فئات، فقد إتضح من بيانات جدول (٢) أن ٧٠٪ من المبحوثات الحائزات لمشروع تربية إناث الماشية ذوات مستوى إتجاهاتهن محايد وإيجابى مقابل ٥٨٪ لغير المقترضات.

الفروق بين درجات إتجاه المبحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة:

يتضح من بيانات جدول(٣) وجود فرق معنوى، عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات إتجاه المبحوثات المقترضات والحائزات لمشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢,٣٣ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

ثالثا: المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترضات الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

١-المستوى المعرفى للمبحوثات المقترضات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:

ان دراسة المستوى المعرفى يسهم فى بناء برامج إرشادية جديدة وتحديث البرامج الإرشادية الزراعية القائمة، هذا وقد تراوح المدى النظرى بين(صفر- ١٠٢) درجة، ومن واقع إجابات المبحوثات المقترضات على مجموعة الأسئلة الخاصة بالمستوى المعرفى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية فقد تراوح المدى الفعلى بين (٣٠- ٨٨)، وتم تصنيف المبحوثات وفقا للقيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفى لهن للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية جدول(٤)

يتبين من جدول(٤) ان ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٨٪) مستوياتهن المعرفية منخفضة ومتوسطة، وأن ٢٢٪منهن مرتفعات المستوى المعرفى.

جدول٢.مستوى إتجاه المبحوثات المقترضات وغيرالمقترضات نحو المشروعات الصغيرة

مستوى الإتجاه (درجة)	المقترضات الحائزات للمشروع		غير المقترضات	
	عدد	٪	عدد	٪
سلبى (١٤- ٢٢)	٤٥	٣٠	٦٣	٤٢
محايد (٢٣- ٣١)	٨٠	٥٣,٣	٧١	٤٧,٣
إيجابى (٣٢ درجة فأكثر)	٢٥	١٦,٧	١٦	١٠,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول٣. الفروق بين درجات إتجاه المبحوثات المقترضات لمشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة

المبحوثات	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)
المقترضات	١٥٠	٢٦,٨١٣	٦,٢٢١	*٢,٣٣
غير المقترضات	١٥٠	٢٣,١٣٤	٥,٣٢١	

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

جدول٤. المستوى المعرفى للمبحوثات المفترضات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

المستوى المعرفى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية	العدد	٪
منخفض (٣٠ — ٥٠)	٦٢	٤١,٤
متوسط (٥٠ — ٧٠)	٥٥	٣٦,٦
مرتفع (٧٠ — ٨٨)	٣٣	٢٢
المجموع	١٥٠	١٠٠

المتوسط ٥٩,٥٢ الإنحراف المعيارى ١١,٩٩

٢-المستوى التنفيذى للمبحوثات المقترضات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:

تراوح المدى النظرى بين(صفر- ١٠٢) درجة، ومن واقع إجابات المبحوثات المقترضات على مجموعة الأسئلة الخاصة بالمستوى التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية فقد تراوح المدى الفعلى بين(٢٠- ٧٨)درجة، وتم تصنيف المبحوثات إلى ثلاث فئات (جدول٥)، والذى يتبين منه أن ٨٨٪ من المبحوثات ذوات مستوى منخفض ومتوسط بالنسبة للمستوى التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.

٣-المستوى المعرفى-التنفيذى للمبحوثات المقترضات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية:

تراوح المدى النظرى بين (صفر- ٢٠٤) درجة، ومن واقع

إجابات المبحوثات المقترضات على مجموعة الأسئلة الخاصة بالمستويين المعرفى والتنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية فقد تراوح المدى الفعلى بين (٥٠- ١٦٥) درجة، وقد تم تصنيف المبحوثات إلى ثلاث فئات(جدول٦)، والذى يتبين منه أن ٨٢٪ من المبحوثات المقترضات ذوات مستوى منخفض ومتوسط بالنسبة للمستوى المعرفي والتنفيذي للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية.

رابعا: العلاقات الإرتباطية بين درجات إتجاه المبحوثات الحائزات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة وبعض الخصائص المميزة لهن:

توضح النتائج البحثية فى جدول(٧) أن من بين عشرة متغيرات مستقلة هناك ثلاثة متغيرات ترتبط معنويا عند مستوى ٠,٠١ بدرجة إتجاه المبحوثات الحائزات وغير الحائزات نحو المشروعات الصغيرة وهى السن، والمستوى التعليمى للمبحوثة، والتعرض لوسائل الإعلام، كما وجدت علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغير الإنفتاح على العالم الخارجى وبين درجة إتجاه المبحوثات المقترضات والحائزات لمشروع تربية إناث الماشية نحو المشروعات الصغيرة.

إستنادا إلى النتائج الواردة بجدول(٧) والتى توضح وجود علاقة إرتباطية معنوية بين أربعة متغيرات مستقلة ودرجة إتجاه المبحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة فإنه يمكن رفض الفرض الصفرى الأول ويقبل الفرض البديل والذى يكون منطوقه علىالنحو التالى: توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين درجات إتجاه المبحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة وكلا من المتغيرات المستقلة الأتية: السن، والمستوى التعليمى للمبحوثة، والتعرض لوسائل الإعلام، والإنفتاح على العالم الخارجى ،و فى نفس الوقت قبول الفرض الصفرى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة الأخرى الموضحة بجدول(٧).

جدول٥. المستوى التنفيذى للمبحوثات المقترضات للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

المستوى التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية(درجة)	عدد	٪
منخفض (٢٠ — ٤٠)	٧٢	٤٨
متوسط (٤٠ — ٦٠)	٦٠	٤٠
مرتفع (٦٠ — ٧٨)	١٨	١٢
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

المتوسط ٤٧,٩٨ الإنحراف المعيارى ١٠,٨٩

جدول٦. المستوى المعرفى- التنفيذي للمبحوثات المقترضات والخاصةبالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية

المستوى المعرفى - التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية(درجة)	عدد	٪
منخفض (٥٠ — ٩٠)	٦٦	٤٤
متوسط (٩٠ — ١٣٠)	٥٧	٣٨
مرتفع (١٣٠ — ١٦٥)	٢٧	١٨
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

المتوسط ١٠٥,٨٥ الإنحراف المعيارى ٢٠,٩٧

جدول ٧. معاملات الإرتباط البسيط بين درجة إتجاه المبحوثات المقترضات وغير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	
	المقترضات	غير المقترضات
العمر	-٠,٧٣٥**	-٠,٦٥١٣**
السعة الاسرية	٠,٠٣١٢	٠,١٣٨٦
المستوي التعليمي للمبحوثة	٠,٥٥٤**	٠,٦٢٢٥**
الحيازة الزراعية	٠,١٤٦	٠,١٠١٣
التعرض لوسائل الاعلام	٠,٧٢٣**	٠,٧٦٣٣**
السلوك التصنيعي الغذائي المنزلي	٠,٢٩٢	٠,١٢٥٤
الانفتاح علي العالم الخارجي	٠,٦٠٣*	٠,٥١٧٢*
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,١٣٧	٠,٢٠٠٣
الدرجة القيادية	٠,٢٣٤	٠,٠٣٢١
المشاركة في القرارات الاسرية	٠,٠٢٢	٠,١٤٥٠

**معنوى عند ٠,٠١ ، *معنوى عند ٠,٠٥

العلاقات الإرتباطية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترضات و الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وبعض الخصائص المميزة لهن:

تظهر النتائج البحثية فى جدول(٨) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترضات والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وكلا من متغيرات العمر، والمستوى التعليمى للمبحوثة، والحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية.

وإزاء تلك النتيجة فإنه يمكن رفض الفرض الصفرى الثانى ويقبل الفرض البديل والذى ينص على أنه "توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترضات والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وكلا من متغير السن، والمستوى التعليمى للمبحوثة، والحيازة الزراعية لأسرة المبحوثة، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية" وفى نفس الوقت قبول الفرض الصفرى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة الأخرى الموضحة بجدول(٨).

جدول٨. العلاقات الإرتباطية بين المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية التنفيذية للمبحوثات المقترضات الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وبعض الخصائص المميزة لهن

المتغيرات المستقلة	المستوى المعرفى	المستوى التنفيذى	المستوى المعرفى – التنفيذى
	معامل الإرتباط البسيط	معامل الإرتباط البسيط	معامل الإرتباط البسيط
العمر	-٠,٥٣٠*	-٠,٤٢٣*	-٠,٤٤٢*
السعة الأسرية	٠,٢٠١	٠,٠٤٧	٠,٠٨١
المستوى التعليمى للمبحوثة	٠,٤٥٤**	٠,٤٣٦**	٠,٤٧١**
الحيازة الزراعية	٠,٢٩١*	٠,٣٦١*	٠,٢٨٧*
التعرض لوسائل الأعلام	٠,٤٠١*	٠,٤٢٠*	٠,٤٣٢*
السلوك التصنيعى الغذائى المنزلى	٠,٠٢٢	٠,٠٤٣	٠,٠٣١
الإنفتاح على العالم الخارجى	٠,١٢٠	٠,١١١	٠,١٠٢
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠,١٠١	٠,١٢٠	٠,١٣٢
الدرجة القيادية	٠,٣٥٢*	٠,٣٢٢*	٠,٣٤٣*
المشاركة فى القرارات الأسرية	٠,١٠٢	٠,١٠١	٠,١٠٣

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

مدى التباين فى المستويات المعرفية- التنفيذية للمبحوثات المقترضات:

توضح نتائج اختبار مربع كاى جدول(٩) وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المستوى المعرفى- التنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وكلا من المتغيرات المستقلة: المستوى التعليمى للمبحوثة، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية.

جدول ٩. قيم مربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة و المستوى المعرفى- التنفيذى للمبحوثات المقترضات لتربية إناث الماشية

المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاى المحسوبة
المستوى التعليمى للمبحوثة	٤٩,٣٣,٠ **
نوع الأسرة	٣,٠٥
التعرض لوسائل الأعلام	١٦,٢١ **
السلوك التصنيعى الغذائى المترلى	٧,٢٥
الإنفتاح على العالم الخارجى	٤,٦١
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٩,٣١
الدرجة القيادية	١٣,٢٤ **
المشاركة فى القرارات الأسرية	٦,٧٢

** معنوى عند مستوى ٠,٠١.

مدى إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباط المعنوى بالمتغير التابع فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى- التنفيذى للمبحوثات المقترضات والخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية كمتغير تابع:-

لتحقيق ذلك فقد تم إجراء تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد بعد دراسة مصفوفة الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والتى تم التأكد من خلالها من عدم وجود علاقة إرتباطية خطية بين المتغيرات المستقلة بعضها وبعض والداخلة فى تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد، وتمثلت مجموعة المتغيرات المستقلة التى تم إستخدامها فى نموذج تحليل الإنحدار التدريجى فى خمسة متغيرات وهى المستوى التعليمى للمبحوثة، والعمر، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية، والحيازة الزراعية.

يتضح من النتائج فى جدول(١٠) ان المتغيرات الخمسة مجتمعة قد ساهمت فى تفسير ٢٣,٤٦٥٪ من التباين فى المستوى المعرفى- التنفيذى للمبحوثات المقترضات الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة أخرى- لم تشملها هذه الدراسة-مسئولة عن تفسير ٧٦,٥٣٥٪ من هذا التباين، وبإختبارمعنوية معامل الإنحدار بإستخدام إختبار ف تبين أنه كان معنويا عند مستوى ٠,٠١ .

خامسا: بعض المشكلات التى واجهت المبحوثات المقترضات المنفذات لمشروع تربية إناث الماشية:

بسؤال المبحوثات المقترضات عن أهم المشكلات التى واجهتهن فى حصولهم على قرض وتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية،وترتيبها تنازليا وفقا لأهميتها النسبية للمبحوثات جدول(١١) والذى يتضح منه أن هناك ستة مشكلات واجهت المبحوثات فى تنفيذ مشروع تربية إناث الماشية كان من أهمها عدم تعرضهن إلى أى دورات تدريبية فى هذا المجال وقد ذكرت ذلك ٨٩٪ من المبحوثات، تلى ذلك مشكلة إرتفاع أسعار الأعلاف وقد ذكرت ذلك ٨٨٪ منهن،كذلك ذكرت ٨٥٪ من المبحوثات مشكلة عدم توافر الأعلاف، فى حين ذكرت ٨١٪ منهن مشكلة

جدول ١٠. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد التدريجى للعلاقة بين المستوى المعرفى- التنفيذى للمبحوثات المقترضات الخاص بالتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية والمتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بالمتغير التابع

المتغير الداخل فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	٪التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	٪ للتباين المفسر	قيم" ف" المحسوبة لإختبارمعنوية الإنحدار
المستوى التعليمى	٠,٣٠٠٢٤	٩,٤٢١	٩,٤٢١	١٨,١٤٢**
العمر	٠,٤٦٥٣٢	١٤,٧٤٥	٥,٣٢٤	١٧,٨٢٧**
التعرض لوسائل الإعلام	٠,٤٩٧٨١	١٨,٦٤٧	٣,٩٠٢	١٦,٤١٤**
الدرجة القيادية	٠,٥٧٧٨٢	٢١,٤٥٧	٢,٨١٠	١٥,٣٠١**
الحيازة الزراعية	٠,٥٩٥٦٧	٢٣,٤٦٥	٢,٠٠٨	٨,٩٨٨**

**معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

جدول١١. بعض المشكلات التى واجهت المبحوثات المقترضات المنفذات لمشروع تربية إناث الماشية

المشكلات	تكرار ٪
– عدم التعرض لأى دورات تدريبية فى هذا المجال .	٨٩
– إرتفاع أسعار الأعلاف .	٨٨
– عدم توافر الأعلاف .	٨٥
– عدم وجود مصدر للمعلومات المساعدة على التطبيق .	٨١
– عدم معرفة أعراض الإصابة بالأمراض المختلفة وكيفية الوقاية منها.	٨٠
– عدم توافر النشرات الفنية التى تتعلق بتربية إناث الماشية .	٥٧

عدم وجود مصدر للمعلومات المساعدة على التطبيق، وأخيرا مشكلتى عدم معرفة أعراض الإصابة بأمراض الماشية المختلفة، وعدم توافر النشرات الفنية التى تتعلق بتربية إناث الماشية.

هذا وقد ذكرت المبحوثات بعض المقترحات للتغلب على تلك المشكلات، ومن أهم هذه المقترحات ما يلى: الإهتمام بعقد دورات تدريبية لهن فى هذا المجال(٩٠٪)، العمل على توفير الأعلاف بالكميات الكافية وبالأسعار المناسبة (٨٩٪)، وجود إشراف إرشادى ومتابعة للتنفيذ(٨٣٪)، عقد دورات تدريبية فى النواحى البيطرية(٨٣٪)، توفير النشرات الفنية (٥٨٪).

المآل

إنطلاقا مما أسفرت عنه الدراسة من نتائج بحثية، وفى ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية، فإن البحث قد إنتهى إلى إستخلاص بعض مرتقبات العمل الإرشادى الزراعى مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والإئتمان الزراعى لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات والتى يمكن بلورتها فى النقاط التالية:

١- أوضحت نتائج البحث إنخفاضا فى المستويات المعرفية والتنفيذية والمعرفية- التنفيذية للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية للمبحوثات المقترضات والمنفذات لمشروع تربية إناث الماشية مما يقتضى دعم الدورالإرشادى فى مجال زيادة معارف المبحوثات الخاصة بهذه التوصيات.

٢- أهمية إعداد برامج إرشادية متخصصة فى مجال الإنتاج الحيوان توجه إلى الريفيات من خلال إستخدام طرق ووسائل متعددة تتلائم مع طبيعة ووضع المرأة الريفية.

٣- أوضحت نتائج البحث أن كل من متغيرات العمر، ومستوى تعليم المبحوثة، والحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والدرجة القيادية كانت نسبة إسهامها مرتفعة نسبيا فى تفسير التباين للمستوى المعرفى-التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية لذلك توصى الدراسة بأهمية إعداد برامج إرشادية متخصصة فى مجال الإنتاج الحيوان توجه إلى الريفيات من خلال مصادر إعلامية متعددة تأخذ فى الإعتبار هذه المتغيرات.

٤- أهمية التنسيق والتعاون بين بنك التنمية والائتمان الزراعى كجهة مقرضة وجهاز الإرشاد الزراعى كجهاز تعليمى فى تنظيم و عقد دورات تدريبية للريفيات المقترضات بهدف رفع المستويات المعرفية- التنفيذية لهن فى مجال تربية إناث الماشية.

٥- دعم الدور الإرشادى فى العمل على إيجاد حلول للمشكلات التى واجهت المبحوثات المقترضات المنفذات لمشروع تربية إناث الماشية.

٦- ضرورة إعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية من قبل الجهات المعنية بالإرشاد الزراعى فى المنطقة توجه للريفيات وذلك للعمل على تغيير اتجاهاتهن السلبية نحو المشروعات الإنتاجية الزراعية الصغيرة وزيادة معلوماتهن المتعلقة بهذه المشروعات.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:-

١- أبو العزلم، محمد جمال ماضى(دكتور): دور المشروعات الصغيرة بالقرية المصرية فى مواجهة مشكلات الشباب، المركز المصرى الدولى للزراعة، المؤتمر العلمى الثالث للشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية، وزارة الدولة لشئون البحث العلمى، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا (٢٠٠١).

٢- أبو حطب، رضا عبد الخالق (دكتور): افاق العمل الإرشادى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٢٠ - ٢١/ ١٠ (١٩٩٩).

٣- الشربتلى، سوزان إبراهيم (دكتورة): دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بدرجة نجاح المرأة فى إقامة بعض المشروعات الإنتاجية الصغرى بقرية أبيس (٥) بمحافظة البحيرة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية، عدد (٢) مجلد (٣)(٢٠٠٤).

٤- الطنوبى، محمد عمر (دكتور): التغير الإجتماعى، منشأة المعارف، الإسكندرية (١٩٩٦).

٥- العادلى، أحمد السيد ، سيد أحمد عبد الحافظ، حسن على شرشر : دراسة مستوى معارف زراع المساقى المطورة الإيضاحية فيما يتعلق بأسلوب تنفيذ مشروع تطوير الرى الحقلى بالاراضى القديمة فى مركزي سيدى سالم ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ ودور الأرشاد الزراعى فى هذا المجال، نشرة بحثية رقم ١٧٢، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٧.

٦- المجلس القومى للمرأه: مكافحة الفقر من خلال التمكين الإقتصادي للمرأة، المؤتمر الرابع، المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية، مارس (٢٠٠٤).

٧- المقص، أحمد عبد العزيز (دكتور): تغذية ورعاية عجول وعجلات الأبقار والجاموس، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة، نشرة فنية رقم ٢ / (٢٠٠٦).

٨- الملاح، جلال(دكتور): الاحتياجات التمويلية والتدريبية للمشروعات الصغيرة للمرأة، المؤتمر الثامن لمشروع الأنشطة الإنتاجية للسيدات المنتفعات بالأراضى الجديدة، سبتمبر(١٩٩٧).

٩- تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٦، معهد التخطيط القومى، القاهرة، مصر، (٢٠٠٦) .

١٠- جامع، محمد نبيل، وعبد الرحيم الحيدرى، ومحمد إبراهيم العزبى (دكاترة): دراسات فى التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية (١٩٨٨).

١١- حلمى، عبد الرزاق (دكتور): دراسات فى المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية، (١٩٨٨)

١٢- شاهين، زينب (دكتورة) المرأة المصرية والمشروعات الصغيرة، الصندوق الإجتماعى للتنمية، وحدة المرأة والتنمية، القاهرة (٢٠٠١).

١٣- صادق، نبيل محمد(دكتور): طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان (٢٠٠٠).

١٤- عبد الوهاب، محمد السيد: دور المرشدين الزراعيين فى تنمية الخرجين من الشباب الريفى فى مجال المشروعات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، ٨٥ (٢) (٢٠٠٧).

١٥- عمر، أحمد محمد (دكتور): حاجة الشباب الريفى إلى الإرشاد والتدريب على المشروعات الزراعية الصغيرة المستحدثة، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٢٠ - ٢١/ ١٠(١٩٩٩).

١٦- فرج، محمد سعيد(دكتور): البناء الإجتماعى والشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (١٩٨٩).

١٧- محرم، إبراهيم (دكتور): رؤية المرأة الريفية لمتطلبات تنميتها، المؤتمر الثالث للمرأة، محافظة المنوفية، ١٤- ١٦ مارس (١٩٩٨).

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:-

1. Danber ,Roslynand Cain ,Melinedal : Women and Technological Change in Developing Countries, West View Press ,Inc and American Association for Advacement of Science, . N . W ., 1981.
2- Gibson,T .I . Ivancevich ,J . M . and Donnelly ,J. H . Organization Behavior, Processes, Business, Publications Inc . 3rd edition, New York ,1979 .

SUMMARY

Prospectives of Agricultural Extension Among Rural Debtors and Non Debtors Women's from Agricultural Credit and Development Bank for Execute Heifer Development Project in Some Villages in El-Beheira Governorate

Amel.Fayed

This research aims mainly at studying prospective of agricultural extension among rural debtors and non debtors women's from Agricultural Credit and Development Bank to execute heifer development project in some villages in EL-Beheira governorate . This research was conducted in Abies village in Kafr Eldwar distract and Dybono village in Edco distract in El- Behira governorat.

A random sample consisted of 150 respondants representing debtors women and anothers 150 non debtors women was slected and the research data were collected through personal interview questionnaire prepared for this purpose. Several statistical methods were used in analyzing and presenting data such as: percentages, repeating tables, simple correlation, regression analysis.

The most important findings are as follows:

1-70٪ ,58٪ of debtors and non debtors respondents have positive and neutral attitudes levels to small project generally.

2-82٪ of debtors respondents have low and moderate congnitive and executive levels to heifer development.

3-There is a significant correlation between the congnitive and executive levels to heifer development and and 5 independent variables i.e. age, educational level, exposure to multimedia, the degree of leadership and farm size.

4-There is a significant correlation between attitudes levels to small project of debtors and non debtors respondents and 4 independent variables i.e. age, educational level, exposure to multimedia, and cosmopolietness.

5-The previous five independent variables explained about 23.465٪ of variance in the cognitive and executive levels to heifer development .

6-Major problems facing debtors respondents in executed heifer development project were : there is no extension training programs and rations are not available.